واشنطن ترحب بتحرك سول وبكين نحو تحسين العلاقات الثنائية

مون جاي : لن نعترف بكوريا الشمالية دولة نووية

شهداء القصف الإسرائيلي على نفق جنوب غزة

عواصم – «وكالات» : قال رئيس كوريا الجنوبية مون جاي-إن في خطاب أمام الجمعية الوطنية، أمس الأربعاء، إن بلاده لن تعترف قط أو تقبل بكوريا الشمالية دولة نووية.

وأشار مون أيضاً إلى أنه لا يمكن القيام بعمل عسكري في شبه الجزيرة الكورية بدون موافقة كوريا الجنوبية مضيفا أن الحكومة ستواصل العمل من أجل إرساء السلام في شبه الجزيرة.

وجاءت تصريحات مون بعد إعلان كوريا الجنوبية والصين أنهما سيعملان سويا من أجل حل القضية النووية لكوريا الشمالية من خلال جميع الوسائل الدبلوماسية.

من جهة أخرى رحبت وزارة الخارجية الأمريكية الثلاثاء، بقرار كوريا الجنوبية والصين لتحسين العلاقات الثنائية على الرغم من الخلاف الدبلوماسي حول منظومة الدفاع الصاروخي الأمريكي «ثاد».

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيذر نويرت، إن «هذا التحرك قد يمهد الطريق لتحقيق مزيد من الاستقرار في منطقة تزعجها البرامج النووية والصاروخية لكوريا الشمالية».

وذكرت أن الولايات المتحدة ترحب بإنشاء علاقة أكثر تقاربا بين كوريا الجنوبية والصين، وأضافت أن «قرار سيؤول وواشنطن لنشر منظومة ثاد في كوريا الجنوبية من أجل الدفاع عن سيؤول من البرامج النووية والصاروخية لكوريا الشمالية، لم يشهد أي تغيير حتى الآن»، وفقا لوكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية.

وسبق أن أعلنت كوريا الجنوبية والصين أمس عن اتفاقهما على إعادة العلاقات الثنائية بينهما وتوجيهها باتجاه مسارها الصحيح، لتطبيع العلاقاتها التي تأزمت جراء نشر منظومة «ثاد».

من جهة أخرى يزور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كوريا الجنوبية في الفترة من 7 إلى 8 نوفمبر الجاري، حيث من المتوقع أن يؤكد على أهمية التحالف بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، وضرورة تضافر الجهود بين المجتمع الدولي لفرض العقوبات على كوريا الشمالية، ويدعو كوريا الجنوبية إلى التعديل المبكر لاتفاقية التجارة الحرة الثنائية بين البلدين.

وأوضح مصدر رفيع المستوى بالحكومة الأمريكية لوكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية، في مؤتمر صحفي عقد عبر الهاتف أمس الثلاثاء، أن الرئيس ترامب سيدعو المجتمع الدولي إلى المشاركة في فرض أشد العقوبات على كوريا الشمالية لمواجهة تهديداتها عند إلقاء خطاب أمام الجمعية الوطنية الكورية الجنوبية.

وطبقاً للمصدر، سيزور الرئيس ترامب قاعدة «كامب همفريس» للقوات الأمريكية المتمركزة في كوريا الجنوبية التي تقع في بيونغ تايك، ثم سيجتمع مع نظيره الكوري الجنوبي مون جيه-إن في يوم 7 نوفمبر الجاري، وفي يوم 8 من الشهر ذاته، سيلقي خطابا أمام الجمعية الوطنية وسيزور مقبرة سيؤول الوطنية، ثم سيتوجه إلى بكين بالصين.

وغير أن زيارة المنطقة المنزوعة السلاح (DMZ) المثيرة للجدل لا تدرج ضمن جدول أعمال زيارة ترامب إلى كوريا الجنوبية.

ويبدو أن ترامب قرر القيام بزيارة إلى قاعدة القوات الأمريكية التي ترمز إلى التحالف بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، وتعهد الولايات المتحدة بالدفاع عن كوريا الجنوبية، وإلقاء خطاب أمام الجمعية الوطنية للتأكيد على أهمية تعزيز التعاون لفرض العقوبات الأشد على كوريا الشمالية، بدلا من القيام بزيارة إلى DMZ التي قد تثير غضب كوريا الشمالية وسط تصاعد حدة التوتر بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

وأوضح المصدر أن محادثات القمة الكورية الجنوبية-الأمريكية ستركز أيضا على المسألة التجارية، وقال إن «الاقتصاد سيأتي ضمن المجالات الرئيسية للمناقشة عند زيارة ترامب إلى كوريا الجنوبية»، مضيفاً أن ترامب ومون كانا قد اتفقا على تعزيز التجارة بين البلدين بشكل موسع ومتوازن لخلق للنافع المتبادلة والمعاملة العادلة.

وذكر أن ترامب لن يزور DMZ بسبب ضيق الجدول الزمني، مشيرا إلى أنه يعتقد بأنه من الأفضل أن يزور ترامب قاعدة «كامب همفريس» مليبا دعوة من الرئيس مون لتوجيه رسالة للتأكيد على أهمية دور كوريا الجنوبية، وأضاف أن «أقل من نصف الرؤساء الأمريكيين السابقين زاروا DMZ، إلا أن لا أحد من الرؤساء الأمريكيين زار قاعدة «كامب همفريس» التي افتتحت في 11 يوليو الماضي».

الاحتلال يشكل وحدة شرطة خاصة بالحرم القدسي

غزة : البحث عن 5 مفقودين في نفق استهدفه الجيش الإسرائيلي

استمرار عمليات البحث عن مفقودين

الأراضي المحتلة – «وكالات» : طلب جهاز الدفاع المدني في قطاع غزة، تدخل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لمنحهم تنسيقا مع الجيش الإسرائيلي والسماح لهم بالتقدم أكثر صوب الشريط الحدودي بين غزة وإسرائيل، لاستكمال عملية البحث عن 5 مفقودين جراء استهداف نفق وسط قطاع غزة.

ويعمل طواقم جهاز الدفاع المدني لليوم الثالث على التوالي، في محاولة انتشال وإنقاذ 5 مفقودين انهار عليهم نفق للمقاومة الفلسطينية، بعد استهدافه من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وقال جهاز الدفاع المدني، إنه قام بإحداث فتحات تهوية داخل النفق المستهدف لتفريغ الغاز السام الذي أطلقه جيش الاحتلال الإسرائيلي داخل النفق، وأكد الدفاع المدني صعوبة عمليات البحث والإنقاذ لاتساع المنطقة التي يتم البحث فيها عن المفقودين، واقتراب المنطقة من الشريط الحدودي الفاصل والذي تسيطر عليه إسرائيل.

واستهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي نفقا للمقاومة على الشريط الحدودي شرق قطاع غزة، ما أدى لاستشهاد 7 فلسطينيين وإصابة نحو 20 آخرين، فيما لا يزال 5 مقاومين في عداد المفقودين.

من ناحية أخرى أعلن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي غلعاد إردان، مساء الثلاثاء، أنه سيتم قريبا تشكيل وحدة شرطية جديدة للحفاظ على الأمن والنظام العام في الحرم القدسي الشريف ومحيطه.

وقال إردان إن هذه الوحدة «وحدة الحرم القدسي الشريف» ستضم حوالي مئتي شرطي، وتزود بوسائل تكنولوجية حديثة، بحسب هيئة البث الإسرائيلي.

ويأتي إقامة الوحدة الجديدة بعد أن أقفل أهالي القدس مخططا إسرائيليا لنصب بوابات حديدية على مداخل المسجد الأقصى قبل عدة أشهر.

وقال إردان للقناة الثانية الإسرائيلية إنه يخطط لجعل مدينة القدس من أكثر مدن العالم أمنا من حيث أفراد الشرطة المدربين والتكنولوجيا المتطورة التي بحوزتهم.

ترامب يأمر بتشديد مراقبة الأجانب بعد هجوم نيويورك

8 قتلى في هجوم مانهاتن والمنفذ من أصول أوزبكية

هجوم مانهاتن الإرهابي

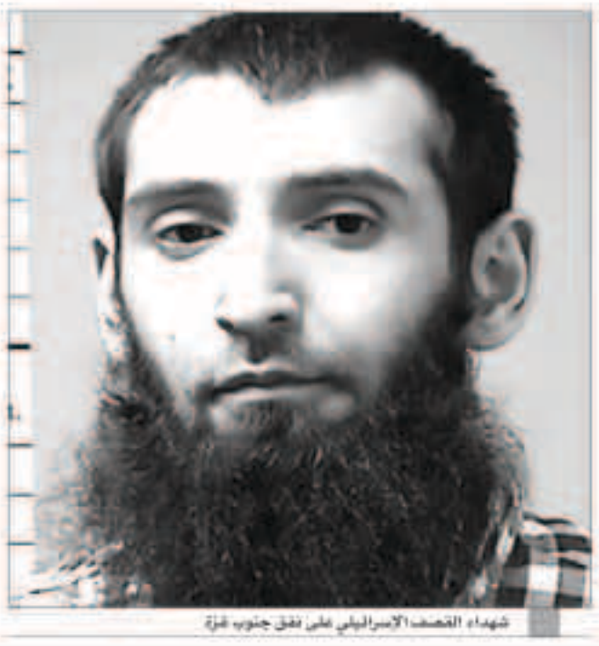
شهداء القصف الإسرائيلي على نفق جنوب غزة

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

■ الجامعة العربية : هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف الأبرياء بوحشية ودون تمييز تؤكد مجدداً على مدى خسة مرتكبيها

عواصم – «وكالات» : قتل 8 أشخاص وأصيب 11 آخرون بجروح في جنوب مانهاتن الثلاثاء في «عمل إرهابي» نفذه سائق شاحنة صغيرة دهس حشدا من المارة وسائقي الدراجات الهوائية وصدم حافلة مدرسية قبل أن تطلق الشرطة النار عليه وتعتقله، كما اعلنت السلطات في نيويورك.

وهي المرة الأولى منذ اعتداءات 11 سبتمبر 2001 التي يسقط فيها قتلى في هجوم إرهابي في نيويورك.

ولدى خروجه من الشاحنة الصغيرة التي تبيّن انها مستأجرة صاح منفذ الهجوم «الله أكبر» وبحسب وسائل إعلام عديدة بينها نيويورك بوست وديلي نيوز، إلا ان هذه المعلومة لم يؤكدها أي مسؤول أو مصدر رسمي.

وقال رئيس بلدية المدينة بيل دي بلاسيو خلال مؤتمر صحافي عقده في موقع الهجوم في جنوب غرب مانهاتن وشارك فيه كل من حاكم الولاية اندرو كومو وقائد الشرطة جيمس اونيل، إنه «استنادا الى المعلومات الفورية المتوفرة هذا عمل ارهابي».

واضاف رئيس البلدية الديمقراطي «هذا يوم عصيب جداً على نيويورك»، مطالبا سكان المدينة بتوخي اليقظة أكثر من العادة والإبلاغ عن أي أمر مريب.

من جهته، وصف الرئيس دونالد ترامب منفذ الهجوم بانه «شخص مختل ومريض جدا».

وقال ترامب في تغريدة على تويتر إنه «في مدينة نيويورك يبدو أن هناك هجوما آخر نفذه شخص مختل ومريض جدا، قوات الأمن تتابع هذا الأمر من كثب، ليس في الولايات المتحدة».

ولاحقا ربط ترامب بين هجوم نيويورك وتنظيم داعش مع أن الهجوم لم تتبنه في الحال أي جهة، كما لم تنسبه السلطات إلى أي تنظيم.

وقال ترامب في تغريدة «علينا أن لا نسمح لتنظيم داعش بالعودة أو الدخول إلى بلادنا بعدما دحروا من الشرق الأوسط وسواه، كفى!».

كما قال ترامب، في تغريدة إنه أمر وزارة الأمن الداخلي بتعزيز «برنامج إجراءات الفحص المشددة» للمهاجرين في أعقاب هجوم بشاحنة في نيويورك.

ووقع الهجوم بعيد الساعة 15.00 على جادة هيوستن سترين الرئيسية التي كانت مكتظة في هذا اليوم المشمس بمتنزهين ومتسوقين كانوا يستعدون لقضاء عيد الهالوين.

ومنفذ الهجوم يبلغ من العمر 29 عاماً، وخرج من الشاحنة الصغيرة شاهراً مسدسا وبندقية تبيّن لاحقا أنهما وهميان، فاطلق عليه عناصر الشرطة النار واعتقلوه.

افادت مصادر إعلامية بانه تم التعرف على هوية المشتبه به ويدعى سيف الله سايبوف، وهو من أصول أوزبكية من سكان ولاية فلوريدا، مضيفة انه دخل الولايات المتحدة عام 2010 قادما من أوزبكستان، وفقا لصحيفة نيويورك بوست الأمريكية.

وذكرت السلطات الأمريكية انه تم العثور على ورقة مكتوبة باللغة الإنجليزية تتحدث عن «قيام المشتبه به بهذا الحادث باسم تنظيم داعش».

واستأجر المهاجم الشاحنة من شركة «هوم ديبو» لتأجير السيارات، كما أعلنت الأخيرة، وبدأ هجومه بان اجتاح أولا الطريق المخصصة لسير الدراجات الهوائية، فسار على هذه الطريق لمسافة كيلومتر واحد تقريبا مطيحا بالدراجين الذين كانوا يسلكونها وبعدد من المارة، قبل أن يصطدم بحافلة مدرسية ويضطر للتوقف، كما أعلن قائد الشرطة في مؤتمره الصحافي.

واضاف انه بعد توقف شاحنته خرج السائق شاهراً مسدساً يعمل بالضغط الهوائي وبندقية كرات الطلاء، فأطلق عناصر الشرطة النار عليه واعتقلوه وحينها تبين لهم أنه أصيب بالرصاص في بطنه.

وأوضح قائد الشرطة أن المهاجم نقل إلى المستشفى حيث يتعالج حالياً، من دون أن يوضح مدى خطورة إصابته.

من جهته، قال جهاز الأطفاء في نيويورك أن حصيلة الهجوم بلغت 8 قتلى و11 جريحاً، مشيرا إلى أن الإصابات بالغة لكنها لا تهدد حياة أي من الجرحى.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض ساره ساندرز إن «افكارنا وصلواتنا مع المصابين» في الهجوم.

وعلى صعيد ردود الفعل الدولية كان الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون اول المتضامنين مع الولايات المتحدة، إذ أكد في تغريدة على تويتر مخاطبا الشعب الأمريكي أن تضامننا من أجل الحرية يوحّدنا أكثر من أي وقت مضى»، وأضاف «أعبّر عن مشاعر فرنسا وتضامنها مع نيويورك والولايات المتحدة».

ويعود آخر هجوم مماثل في نيويورك إلى 22 مايو حين دهس عسكري سابق حشدا من المارة على رصيف في ميدان تايمز سكوير، مما أسفر عن مقتل شابة وإصابة 22 شخصا بجروح، ولاحقا بيّنت التحقيقات أن العسكري السابق منفذ الهجوم يعاني من اضطرابات عقلية.

وميدان تايمز سكوير معلم سياحي أول في نيويورك، كان هدفاً لهجوم أحبط في 2010، ويخضع لمراقبة أمنية مشددة منذ اعتداءات 11 سبتمبر 2001.

اما آخر هجوم في نيويورك فيعود إلى 17 سبتمبر 2016 حين زرع شاب أمريكي من أصول أفغانية يدعى أحمد رحيمي عبوتين ناسفتين في حي تشيلسي الراقي، فانفجرت واحدة فقط مما أسفر عن إصابة 30 شخصا بجروح طفيفة.

ورحيمي، الذي زرع أيضاً قنابل في نيوجيرسي، أدين في منتصف أكتوبر الجاري أمام المحكمة الفدرالية في مانهاتن بالتهم الثماني التي وجهت إليه، وهو ينتظر الآن صدور العقوبة بحقه، وهي ستكون على الأرجح السجن المؤبد.

من جهة أخرى أدان المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، محمود عفيفي، بقوة حادث الدهس الإرهابي الذي وقع أمس في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي أسفر عن مصرع وإصابة عدد من الأشخاص.

وأعرب عن خالص تعازي الأمين العام لحكومة وشعب الولايات المتحدة ولأسر الضحايا وتمنياته للمصابين بالشفاء العاجل.

وأشار المتحدث إلى أن مثل «هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف الأبرياء بوحشية ودون تمييز، وتسعى لزعزعة أمن واستقرار المجتمعات، تؤكد مجدداً على مدى خسة مرتكبيها، وعلى تطرف وشطط الأفراد والجماعات والتنظيمات التي ينتمون إليها أو يعتنقون فكرها الظلامي الفاسد الذي يتناقض مع أبسط مبادئ الإنسانية والسلوك البشري القويم».

وأضاف أن «تواتر وقوع الحوادث في أنحاء مختلفة من العالم، ودموية ما تتسم به من ملابسات، يضع المزيد من المسؤولية على عاتق المجتمع الدولي للتوصل إلى سياسات ناجعة للتعاون والتنسيق بين الحكومات يمكن من خلالها مكافحة الخطر المستشري لظاهرة الإرهاب بشكل عاجل وفعال، وذلك في إطار منظومة متكاملة تخاطب مختلف أبعادها الأمنية والفكرية والمجتمعية».

من جانبها أكدت الحكومة الألمانية تضامنها مع الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب، عقب الهجوم الإرهابي الذي وقع أمس الأول الثلاثاء في حي مانهاتن بنيويورك.

وقال وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير أمس الأربعاء في برلين إن «الهجوم دليل مقزّع جديد على أن العالم الغربي في بؤرة الإرهاب الإسلامي»، وأضاف «سنواجه ذلك بكل التضامن والمثابرة مع شركائنا الأمريكيين»، معربا عن مواسانه لأسر الضحايا.

وبحسب تقارير إعلامية، قام رجل منحدر من أوزبكستان (29 عاماً) يدعى عدد من الأشخاص بشاحنة صغيرة في حي مانهاتن بنيويورك أمس الثلاثاء، ما أسفر عن مقتل 8 أشخاص وإصابة 11 آخرين، بعضهم مصاب بإصابات بالغة، وأعلنت وزارة الخارجية الألمانية اليوم أن من بين مصابي الهجوم مواطنة ألمانية.

ومن جانبه، دعا عمدة مدينة برلين ميشائيل مولر إلى التضامن مع نيويورك، وقال «الهجوم في عيد الهالوين في نيويورك أصابني بشدة، نيويورك رمز لأسلوب حياتنا الذي تجمعه الحرية والانفتاح والتسامح».

وأشار مولر إلى أن مواطني نيويورك شهدوا هجمات 11 سبتمبر 2001 المروّعة للإنسانية، معربا عن تضامنه مجدداً مع مواطني المدينة.